منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب
زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول اذا كان بمعنى الماضي
غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب
بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل العمل في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم
الفاعل بمعنى لم يستوفها وتلو مفعول مقام بانصب وهو مطلوب لانصب واخفض المضي
فهو من باب التنازع وكذلك بذي وهو مبتدأ وخبره مقتضي ولنصب متعلق بمقتضي
ثم قال **واجرر او انصب تابع الذي انخفض** اذا جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه
الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل
اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل لهذين
اذ لم ينص على ناصبه لكن صرح في شرح الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم
الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاجرر فهو من باب التنازع ثم
مثل بقوله **كمبتغي جاه ومالا من نهض** فمن في المثال مبتدأ وهو موصول وصلته نهض
ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف الى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم قال **وكل ما قرر
لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل** يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل
بالشروط السابقة في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال او الاستقبال ومطلقا اذا
كان صلة ال وبشرط الاعتماد وكل مبتدأ مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر ولاسم
متعلق بقرر ويعطى الى آخره خبر عن كل وبلا تفاضل تتميم لبيته لصحة الاستغناء عنه
بما قبله ثم قال **وهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي** يعني
ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ
للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب ابوه فيرتفع بعده مضروب على انه مفعول لم يسم
فاعله كما تقول ضرب ابوه وكفعل خبر هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه
في موضع الحال من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول حال كونه موافقا له في المعنى واتى
بمثال من المتعدي الى مفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ وال فيه
موصولة وفيه ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول بالمعطى وكفافا مفعول ثان
بالمعطى ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال **وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود**

المقاصد

المقاصد الورع يعني ان اسم المفعول انفرد بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى نحو قولك
زيد مكسو العبد واصله مكسو عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق
لا للتعليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا اسم يضاف وهو اشارة الى اسم
المفعول ومن تبعيضية نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدأ
وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده معمول؟

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فالثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم مكسور العين
ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله **فعل قياس
مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا** يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي
على فعل بسكون العين وشمل قوله المعدى فعل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل
المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع
بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل
خبر مقدم وقياس مبتدأ او من ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون فعل مبتدأ
وقياس خبر لان فعل معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني بقوله **وفعل اللازم بابه فعل
كفرح وكجوى وكشلل** هذا هو القسم الثاني من الفعل الثلاثي وهو اللازم المكسور
العين وقياس مصدره ان يأتي على فعل بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا
واشر اشرا والمعتل اللام كجوي جوى وعمي عمى والمضعف كشل شللا وقطط قططا وفعل وفطط
مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ ثان وفعل خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر
الاول ثم اشار الى الثالث بقوله **وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد
كغدا** يعني ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعول ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد
قعودا والمعتل العين نحو حال حؤولا والمعتل اللام نحو سما سموا وفعل مبتدأ واللازم نحو وغدا غدوا؟
نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم او مفعول بفعل محذوف
تقديره اعني وفعول مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ وباطراد في موضع الحال من
فعول ثم ان اطراد فعول في فعل اللازم مشروط فيما ان لا يكون الفعل مستوجبا لاحد
الاوزان المذكورة في قوله **ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا**
فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعد وهي فعال بكسر الفاء وفعلان

Copyright © King Saud University